



إلى  
السيدة النائبة المحترمة  
عويشة زلفى  
الفريق الاشتراكي

13 مارس 2023

23-44

**الموضوع :** سؤال كتابي حول الوضع الكارثي للمستشفى الجهوي بجهة كلميم وادنون

**المرجع :** سؤال رقم 8440 بتاريخ 02 فبراير 2023

سلام تام بوجود مولانا الإمام

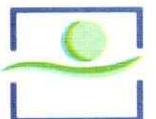
وبعد، جوابا على سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم السيدة النائبة المحترمة أن العرض الصحي الجهوي يتكون من تسعة وتسعون مؤسسة للرعاية الصحية الأولية ضمنها ثلاث وحدات للمستعجلات الطبية للقرب ومركز مندمج للترويض والتأهيل الطب ومركز مرجعي للصحة الإنجابية ومركز التشخيص داء السل والأمراض التنفسية وأربع مراكز لتصفية الدم موزعة على مدن الجهة ومركز جهوي لتحاقن الدم، بالإضافة إلى خمس مستشفيات: منها ثلاثة إقليمية ومستشفى واحد للقرب ومركزا استشفائيا جهويا، بالإضافة إلى المستشفى العسكري مولاي الحسن.

ويشكل المركز الاستشفائي الجهوي المؤسسة الصحية المرجعية بالجهة، حيث انتقلت سعته السريرية من 99 سريرا سنة 2019 إلى 116 سريرا سنة 2022، أي بزيادة 14.6%.

✓ مؤشرات النجاح:

فبالرجوع إلى الأرقام والمؤشرات بالجدول أسفله، فالوضع لا يمكن وصفه بالكارثي، إذ رغم الإكراهات التي يعرفها المستشفى من نقص في الأطر وبعض التجهيزات، فالأطر الصحية تقدم مجهودات وتضحيات تشكر عليها:

التسع أشهر الأولى من 2022	2021	2020	المؤشرات
12726	18266	18313	عدد الوافدين
21867	29526	31826	أيام الاستشفاء
69%	69.74 %	72.66%	نسبة ملئ الأسرة
20586	28025	17170	عدد الاستشارات الطبية المختصة



التسع أشهر الأولى من 2022	2021	2020	المؤشرات
1892	2850	2505	مجموع العمليات
283	398	282	جراحة العظام والمفاصل
165	220	202	جراحية للأطفال
237	322	158	الجراحة العامة
31	322	162	طب العيون
975	1222	1224	عملية قيصرية
1225	1560	1858	ولادة عادية
9044	12676	13418	فحص بالأشعة
-	65	4952	فحص بالصدى
1277	2253	2121	فحص بالتصوير المقطعي (سكانير)
37	135	231	فحص بالرنين المغناطيسي IRM
137331	145934	121927	مصلحة المختبر (فحص مخبري)
28	26	26	عدد آلات تصفية الدم
99	97	100	عدد المرضى
7392	11216	11547	حصص تصفية الدم

#### ✓ التجهيزات البيوطبية:

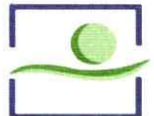
يتوفر المستشفى الجهوي على عدد مهم من الأجهزة البيوطبية الأساسية والضرورية للتشخيص والتكفل بالمرضى، وتتنوع كافة التجهيزات على جميع مصالحي وأجنحة المركز الاستشفائي الجهوي بقصد التعامل مع كل الحالات المرضية بإقليم كلميم أو تلك الوافدة عليه من باقي أقاليم الجهة. بالإضافة إلى أن هذه المؤسسة الصحية تتوفر على ثلاثة قاعات للعمليات الجراحية، موزعة بين جميع الأطباء الجراحين في أفق الانتهاء من أشغال المستشفى الجهوي الجديد والذي تسعى من ورائه وزارة الصحة والحماية الاجتماعية إلى تنزيل الورش الملكي للحماية الاجتماعية والرفع من مستوى جودة الخدمات الصحية بالجهة وتقريبها من ساكنة الجهة وللتخفيف عليها من أعباء التنقل إلى مدن وأقاليم أخرى.

#### ✓ الموارد البشرية:

يتوفر المركز الاستشفائي الجهوي على موارد بشرية مهمة تتولى السهر على صحة ساكنة جهة كلميم وادنون، تتوزع كما يلي:

- ◀ 54 طبيبا بينهم 49 طبيبا اختصاصيا؛
- ◀ 238 إطارا تمريزيا، يضم من بينها 60 ممرضا متعددي التخصصات و 31 قابلة و 26 ممرض في التخدير والإنعاش؛
- ◀ 34 إطارا إداريا وتقنيا.

ويتوفر حاليا المركز الاستشفائي على أغلب التخصصات الطبية رغم أن البعض منها لا يتوفر إلا على طبيب واحد، باستثناء اختصاص التخدير والإنعاش الذي تعاني منه مصالحي المستشفى الجهوي جراء وفاة أحد أطباء الإنعاش والتخدير ونجاح طبيبة أخرى في مباراة الأساتذة المساعدين وتخلي الطبيب الثالث عن وظيفته وعدم التحاقه بمنصبه الوظيفي، مما أحدث اضطرابا في السير العادي لمصالح المستشفى، الأمر الذي أدى إلى ضرورة التنسيق مع مصالحي المركز الاستشفائي الإقليمي بطانطان ومراكز استشفائية أخرى خارج الجهة للتكفل بمرضى إقليم كلميم واستقبالهم في أحسن الظروف في الحالات المستعصية.



أما بالنسبة للحالات المستعجلة، فإنه يتم التكفل بها من طرف جميع الأطباء الجراحين وممرضي الإنعاش والتخدير العاملين بالمركز الاستشفائي الجهوي.

ولتجاوز هذا الإكراه، وفي انتظار تعيين أطباء في هذا التخصص بالمركز الاستشفائي الجهوي، باشرت المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية عدة إجراءات عملية لعقد اتفاقيات شراكة مع المجالس المنتخبة وخاصة مجلس الجهة لتوفير الإمكانيات المادية للتعاقد مع طبيب التخدير والإنعاش، وقد حصلنا على الموافقة المبدئية من لدن الشركاء، إذ تعتبر المقاربة التشاركية من أنجع الحلول للحد من الخصائص المسجل في الأطر الصحية ككل بالجهة.

وهنا لا يفوتني أن أذكركم إلى أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بصدد تتبع أشغال إنجاز المستشفى الجهوي الجديد الذي تم تحويله رسمياً إلى مستشفى جامعي ذو سعة سريرية تُقدر بـ 500 سريراً، وهو من الأوراش المهيكلّة التي من شأنها تحسين ولوج المواطنين إلى خدمات صحية ذات جودة والتي تدخل في إطار النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية الموقع أمام أنظار صاحب الجلالة نصره الله بمدينة الداخلة، ويعتبر هذا المشروع الرائد أهم لبنة لتجاوز كافة الصعوبات والإكراهات البنوية التي يعاني منها القطاع الصحي بالمنطقة.

في نفس الإطار، ومن أجل تعزيز العرض الصحي، تم الشروع في بناء مصلحة خاصة بالأمراض العقلية والنفسية ضمن نفس المشروع على مساحة إجمالية تُقدر بـ 2 هكتار بمبلغ إجمالي يصل إلى 20 مليون درهم وبسعة سريرية تصل إلى 30 سريراً للتكفل بالمرضى النفسانيين بالجهة، إذ بلغت نسبة تقدم أشغال بنائه ما يقارب 32% من الأشغال الكبرى.

إن جهة كلميم وادنون تحظى بأهمية متقدمة كباقي جهات المملكة والتي ستعرف تنزيل كافة الإجراءات المواكبة لورش الحماية الاجتماعية كالتجهيزات والنظم المعلوماتية والأطر الصحية في إطار التوجهات الملكية السامية لإحداث المجموعات الترابية، والتي ستمكن من إحداث تقدم كبير في الرفع من الخدمات الصحية بالجهة.

وتفضلوا، السيدة النائبة المحترمة، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وزير الصحة  
والحماية الاجتماعية  
خالد أيت طالب

